

نور على الدرب 211 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور وضيفوا هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

بالشيخ مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو ابراهيم يقول ما المراد بالاية الكريمة ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله - 00:00:50

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قوله تعالى ازفت الازفة اي قربت القيامة قرب الساعة ذكروا عباده سبحانه وتعالى بذلك ليستعدوا لها بالعمل الصالح ويدعوا الله بحسن الخاتمة ليس - 00:01:10

من دون الله كاشفة لا يكشف الكرب الا الله سبحانه وتعالى والازمات والظائقات لا يقدر على يشفيها الا الله سبحانه وتعالى. ليس لها من دون الله كاشفة. ثم قال سبحانه افمن هذا الحديث الذي هو القرآن افمن هذا الحديث - 00:01:30

تعجبون جيهم القرآن ببلاغته واسلوبه ومضمونه تعجبون وتضحكون ولا تبكون خلاف الادب مع القرآن ان اللائق بالمسلم اذا سمع القرآن ان يخشع وان يلين قلبه لانه كلام رب العالمين فيه وعد - 00:01:50

ووعيد تخويف وتهديد واجب على المسلم ان يخشع قلبه وجوارحه تعظيما لكلام الله سبحانه وتعالى. لو وانزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. الواجب على من يسمع القرآن الخشوع - 00:02:10

تعظيم كلام رب العالمين اللائق به ان يبكي بدل ان يضحك لان ضحكك دليل على غفلته وعدم اهتمامه بما يسمع من هذا القرآن العظيم تضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. السمود هو الغنى بدل ان يستمعوا لهذا القرآن يستمعون - 00:02:30

للغنى ونحو ذلك ثم قال فاسجدوا لله لان السجود لا يكون الا لله سبحانه وتعالى سجود العبادة لا يكون الا لله عز وجل. اما سجود التحية فكان فكان مشروعاً فيما مضى ثم ان الله نسخه فلا يجوز السجود - 00:02:50

سجود العبادة ولا سجود التلاوة الا لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بالنسبة لتفاضل السور في القراءة هل بينها تفاضل؟ نعم سور القرآن بينما تفاضل فمثلا سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن - 00:03:10

يا ايها الكافرون ورد انها تعدل ربع القرآن. الله لا اله الا هو الحي القيوم اية الكرسي هي اعظم اية في القرآن. والقرآن يتفاضل بحسب معناه وما يدل عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول بان والذي يقرأه يصلي ولكنه - 00:03:30

يكتفي بسور الفاتحة بسورة الفاتحة في كل الركعات. هل تجزئ الصلاة بالفاتحة فقط؟ اي نعم الفاتحة هي الركن فاذا قرأ زيادة عليها من القرآن فهذا سنة صلاته صحيحة. نعم. احسن الله اليكم السائل ابو عمار يقول اه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب - 00:03:50

مكة اكثر من المدينة فلماذا لماذا كان هذه المحبة لمكة المكرمة؟ لانها البلد الامين وفيها بيت الله العتيق فهي افضل من المدينة عند

جمهور اهل العلم مكة افضل من المدينة لانها فيها بيت الله وفيها - [00:04:10](#)

الحرم الشريف حول البيت. نعم. جزاكم الله خيرا. بالنسبة لترك السنن الرواتب في السفر اذا تركها الانسان هل آآ عليه شيء واذا اتى بها هل يؤجر؟ السنن الرواتب في السفر اذا كان يقصر الصلاة فانه لا يأتي بالراتب. قال ابن عمر رضي الله تعالى - [00:04:30](#) لو كنت مسبحا يعني متنفلا لاتممت الا راتبة الفجر فانه لا يتركها حظرا ولا سفرا لان النبي عليه وسلم كان يحافظ عليها بالحظر والسفر ولا يتركها. واما بقية الرواتب التي مع الفرائض اذا قصر الصلاة فان - [00:04:50](#)

او يتركه. نعم. هذا السائل يقول حدثونا عن تفسير البغوي وكذلك ما له من الكتب وما رأيكم بهذا التفسير البغوي تفسير جيد تفسير على مذهب اهل السنة والجماعة والبغوي امام جليل رحمه الله تفسيره يأتي في - [00:05:10](#) قدمت تفاسير القرآن. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه الاخت السائلة تقول بانني اذهب لسماع المحاضرات وعليها اه الحيز هل لها ان تدخل المسجد يا شيخ؟ لا الحائض لا تجلس في المسجد. اما انها تدخل مارة لاخذ غرض من المسجد فلا بأس - [00:05:30](#) ذلك المرور واما الجلوس فالحائض لا تجلس في المسجد. نعم. تقول في الاية الكريمة فاقروا ما تيسر من القرآن. هل هو في الصلاة ام في بخارجها. في الصلاة. هذا في صلاة الليل. لان الله جل وعلا قال لنبيه يا ايها النبي قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليل - [00:05:50](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تفتطرت قدماه من طول القيام ثم ان الله نسخ اول السورة باخرها قال سبحانه وتعالى آآ فاقروا ما تيسر منه. فاقروا ما تيسر منه. هذا ناسخ لاول السورة. نعم. وفيه تخفيف - [00:06:10](#)

على الامة يعني في قيام الليل انه يخفف ولا يطيل. نعم. ما الذي يترتب على من جامع في نهار رمضان وذلك جهلا منه في شبابه. ترتب عليه امور. اولاً يجب عليه قضاء اليوم الذي جامع به من ايام رمضان. ثانياً تجب عليه التوبة - [00:06:30](#)

من ذلك والندم على ما حصل منه. ثالثاً عليه كفارة المغلظة. عتق رقبة. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين نعم. يقول السائل ابو ابراهيم هل الايمان يزيد وينقص ام هو ثابت؟ الايمان يزيد وينقص بالطااعات وينقص - [00:06:50](#)

وبالمعاصي والسيئات هذا مذهب اهل السنة والجماعة. قال سبحانه واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. فايكم هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا - [00:07:10](#)

رجسهم ماتوا وهم كافرون ويزيد الله الذين اهدوا هدى. وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسان فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان - [00:07:30](#)

خردل فدل على ان الايمان ينقص حتى يكون بوزن حبة الخردل انه يكون ضعيفا. نعم. يقول ارجو ان تشرحوا هذا الحديث من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. نعم حقق التوحيد المراد به تصفية التوحيد. تحقيق التوحيد - [00:07:50](#)

تصفيته تصفيته من جميع من الشرك والبدع وسائر المعاصي. هذا هو تحقيق التوحيد. فمن حقق اذ دخل الجنة بغير حساب لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوري امته ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب - [00:08:10](#)

ولا عذاب ثم قام ودخل منزله فخاض الناس في اولئك من هم؟ الى ان خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه من هم الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ قال هم الذين لا يكتُمون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. نعم. يسأل عن - [00:08:30](#)

كتاب فتح الباري. الباري كتاب عظيم وحاو وشامل فهو اعظم شروح صحيح البخاري. وهو للامام ابن حجر رحمه الله. نعم قل السائل يا شيخ اه عندما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة قال لاصحابه اذهبوا فانتم الطلقاء. لما فتح الله - [00:08:50](#)

مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم دخلها منتصرا اجتمع اهل مكة في المسجد الحرام والنبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم داخل الكعبة وخرج اليهم صلى الله عليه وسلم وهم جلوس في المسجد الحرام ينتظرون ماذا يفعل بهم بعدما اذوه وضايقوه - [00:09:10](#)

واخرجوه من مكة ينتظرون ما يفعل بهم. فقال يا معشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا خيرا اخ كريم ابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فعفا عنهم صلى الله واطلقهم. نعم. اذا شك المصلي يا شيخ صالح في عدن - [00:09:30](#)

الركعات فما الواجب عليه؟ يبني على اليقين. اذا شك او صلى ثلاثا او اربعا يجعلها ثلاثا. يبني على اليقين ويكمل صلاة حتى هو يسجد

للسهولة. نعم. احسن الله اليكم. يقول حدثوني عن بيع السلم وما حكم بيع ما لا يملكه الانسان؟ بيع السلم هو - 00:09:50

تعجيل الثمن وتأجيل المئزر لان احتاج الانسان الى النقود وعنده زراعة او عنده نخيل فيأخذ النقود على ان يوفي صاحبها من الثمرة في المستقبل. فهو تعجيل الثمن وتعجيل المئزر. وقد قدم النبي صلى الله - 00:10:10

عليه وسلم المدينة وهم يسلبون في الثمار السنة والسنتين. قال صلى الله عليه وسلم من اسلم في شيء فليسلف في وجهه في وزنه معلوم وكيل معلوم الى اجل معلوم. اقرهم على ذلك وارشدهم الى تصحيح هذا العقد لانهم بحاجة اليه - 00:10:30

نعم. احسن الله اليكم يقول السائل بالنسبة للتوبة يا فضيلة الشيخ يذكر بعض الناس بانها لابد ان تكون بعد عمل مشروع او بعد صالح كيوم الجمعة او بعد صيام او بعد حج. ابدا المسلم اذا اذنب فانه يتوب الى الله يبادر بالتوبة - 00:10:50

لا يؤجل الى ان تكون بعد حج بل يبادر بالتوبة لانه لا يدري متى يموت فيبادر بالتوبة الى الله من الذنوب والمعاصي ولا يؤخر توبته الى ان يحج او يعتمد او ان يدخل الشهر الفلاني او الوقت الفلاني. نعم. هذا السائل يقول شخص عنده بعض البدع هل - 00:11:10

يناصح فضيلة الشيخ. نعم. يجب مناصحة من عنده بدع. لمن كان عالما وعارفا حقيقة البدع وما هي. فينصح عن ذلك لان البدعة مردودة على صاحبه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فلا يجوز العمل بالبدع وانما الواجب العمل - 00:11:30

بالسنن الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. اخيرا اه اه يسأل الاخ ابو صالح يا شيخ عن كتاب الكافي لمن سأل عن آاء الدواء الشافي. نعم هذا كتاب نفيس وهو للامام ابن القيم وهو في التوبة من الذنوب والمبادرة - 00:11:50

بها فدواء الذنوب الشافي منها هو التوبة والمبادرة بذلك. والله يتوب على من تاب. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق - 00:12:10

عمل الذين سجلوا هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:30